Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.6/ 2025 المجلد ٣٣ / العدد ٦/ ٢٠٢٥

مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب

سماح محمد نجيب اعرج فائز مستت هبة عبد اللطيف ضعضع

كلية التربية/ جامعة حلب/ سورية

samah.arag85@gmail.com hdodouh1987@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٣/٤ **تاريخ قبول النشر:** ٢٠٢٥/٣/١٧ **تاريخ نشر البحث:** ٢٩/ ٦/ ٢٠٢٥

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة البحث من استبانة مؤلفة من(١٧) فقرة، وقد صُممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي الأبعاد، وتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من(٤٠٠) تلميذاً وتلميذةً من مدارس التعليم الأساسي في مدينة حلب. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية بشكل عام أقل من المتوسط، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية تبعاً لمتغير: (الجنس، والسنة الدراسية، ومنطقة السكن). وتشير هذه النتائج إلى الحاجة لتحسين الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية بين تلامذة الحلقة الثانية، وتوصي الباحثة بتطوير برامج توعية صحية موجهة لهذه الفئة العمرية، تشمل ورش عمل ومحاضرات تعليمية عن الأمراض التنفسية المعدية، وكيفية الوقاية منها. بالإضافة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواد التعليمية التفاعلية لجذب انتباه التلامذة وتعزيز فهمهم حول المخاطر الصحية. أيضاً يجب إشراك أولياء الأمور والمعلمين في هذه البرامج لضمان بيئة تعليمية داعمة ومستمرة. يمكن أيضاً تنظيم حملات توعية مجتمعية لتعزيز الوعي العام في أهمية الصحة التنفسية.

الكلمات الدالة: الوعي الصحي، الأمراض التنفسية المُعدية.

The level of Health Awareness Regarding Some Infectious Respiratory Diseases Among Students in the Second Cycle of Basic Education in the City of Aleppo

Samah Muhammad Najib A'araj Fayiz Musattat Hiba Abdullateef Dodouh

Faculty of Education/ University of Aleppo/ Syria

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of health awareness regarding some infectious respiratory diseases among students of the second cycle of basic education. The researcher adopted the descriptive analytical approach, and the research tool consisted of a questionnaire consisting of (17) items, which was designed on the basis of a three-dimensional Likert scale. The questionnaire was applied to a sample of (400) male and female students from basic education schools in the city of Aleppo. The results showed that the level of awareness of infectious respiratory diseases among second year students is generally below average. They also showed that there are no statistically significant differences in health awareness of infectious respiratory diseases according to each of the variables (gender, year of study, area of residence). These results indicate the need to improve health awareness of infectious respiratory diseases among second-year students, and the researcher recommends developing health awareness programs directed at this age group, including workshops and educational lectures about infectious respiratory diseases and how to prevent them. In addition to using social media and interactive educational

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

materials to attract students' attention and enhance their understanding of health risks. Parents and teachers must also be involved in these programs to ensure a supportive and continuous educational environment. Community awareness campaigns can also be organized to enhance public awareness about the importance of respiratory health.

Keywords: Health awareness, infectious respiratory diseases

1- مقدمة:

الصحة حجر الزاوية لحياة سعيدة ومنتجة، والوعي الصحي يمثل المفهوم الشامل الذي يعبّر عن فهم الأفراد لأهمية صحتهم وكيفية الحفاظ عليها، والوقاية من الأمراض. يشمل ذلك إدراكهم لكافة العوامل التي تؤثر في صحتهم، مثل الممارسات الصحية الجيدة كالنظافة الشخصية، التغذية المتوازنة، النشاط البدني، والرعاية الطبية. ويعد الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المعدية جزءًا أساسيًا من هذا المفهوم، خاصة في ظل انتشار العديد من هذه الأمراض، مثلCOVID-19 .

يُعد التثقيف الصحي للتلامذة عاملًا محوريًا في تكوين أسلوب حياة صحي لديهم، مما يساهم في تعزيز فهمهم لأهمية الوقاية من الأمراض التنفسية المعدية. لذا، من الضروري إشراك الأسرة والمدرسة في هذا الدور التثقيفي، حيث يكون للأهل والمعلمون أثر حيوي في بناء ثقافة صحية متكاملة بتعزيز القيم الصحية لدى الأطفال والشباب. ويساهم هذا التعاون في تقليل مخاطر الأمراض، وتحسين جودة حياة الأفراد، ويعزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات صحية مستنيرة، مما ينعكس إيجابًا على المجتمع ككل.

لتحقيق ذلك، من المهم تزويد الأفراد بالمعلومات المتعلقة بأعراض الأمراض التنفسية المعدية، وطرق انتقال العدوى، بالإضافة إلى سبل الوقاية الفعالة مثل اللقاحات، النظافة الشخصية وغسل اليدين، والتباعد الاجتماعي. وبهذه الجهود المشتركة، يمكن بناء مجتمع صحي قادر على مواجهة التحديات الصحية المستقبلية بفعالية.

١-١مشكلة البحث:

تُعد الأمراض المعدية عامة والتنفسية خاصة من أبرز التحديات الصحية التي تواجه تلامذة المدارس لسهولة انتقالها، حيث تؤدي إلى تدهور صحتهم العامة وأدائهم الأكاديمي. وعلى الرغم من الجهود المبذولة للتوعية الصحية حول هذه الأمراض، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الوعي الصحي الكافي لدى التلامذة بشأن طرق الوقاية والكشف المبكر والتعامل معها. ولدى اطلاع الباحثة على مستوى انتشار أكثر الأمراض التنفسية المُعدية وهي (كورونا والسّلّ)، التي تُعدّ من أكثر الأمراض شيوعاً وفقاً لتقارير مديرية الصحة المدرسية في مدينة حلب، ولاحظت تزايداً مقلقاً في معدلات الإصابة بها. وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مستوى الوعي الصحي لدى تلامذة الحلقة الثانية، لم تجد الباحثة –في حدود علمها– دراسات محلية تركز على الوعي الصحي تجاه هذه الأمراض. لذا، يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى الوعي الصحي لدى تلامذة المدارس تجاه الأمراض التنفسية المُعدية، وتحليل العوامل المؤثرة في هذا الوعي، مما يمكن من وضع استراتيجيات فعالة لتعزيز الوقاية وتحسين الصحة العامة للتلامذة. ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي: **ما مستوى**

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟

وتتلخص أسئلة البحث بالآتي:

1) ما مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس بمدينة حلب؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية بمدينة حلب؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير منطقة السكن بمدينة حلب؟

٢-١أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1) الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب.
2) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس بمدينة حلب.
3) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية بمدينة حلب.
4) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير منطقة السكن بمدينة حلب.

٣-١أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في:

1) يساعد البحث الحالي في تحديد مستوى الوعي الصحي لدى تلامذة المدارس من الحلقة الثانية، مما يسهم في تحسين صحتهم العامة وتقليل انتشار الأمراض التنفسية المُعدية.
2) يعزز البحث من وعي المجتمع بأهمية التثقيف الصحي، مما يؤدي إلى مشاركة أولياء الأمور والهيئات التعليمية في تعزيز المعرفة الصحية.
3) يوفر بيانات قيمة لصانعي السياسات والمخططين الصحيين، مما يساعدهم في تصميم برامج توعية موجهة وموارد تعليمية تركز على تلامذة المدارس.
4) يفتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول الوعي الصحي وأثره على الصحة العامة، مما يساهم في تطوير المعرفة والبحث في هذا المجال.
5) يسهم في تشكيل عادات صحية إيجابية لدى التلاميذ، مما يؤثر على سلوكياتهم الصحية في المستقبل ويعزز من جودة حياتهم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٤-١مصطلحات البحث:

١-٤الوعي الصحي:" قدرة الفرد على ترجمة معلومات صحية إلى سلوك سليم في مواقف الحياة التي يتعرض لها، والتي يمكن بها المحافظة على صحته في ضوء ما يتاح من إمكانات بشكل عام، ويشمل الوعي الصحي المعرفة والإدراك والفهم والشعور والتقدير الموجِه للسلوك" [١: ٥٨٤].

وتعرفه الباحثة، بأنه: مستوى قدرة تلامذة المدارس على تطبيق المعارف والمعلومات الصحية التي يتلقونها، وتفادي الإصابة بالأمراض التنفسية المُعدية، وذلك باتباع السلوكيات الصحيحة وتجنب الأساليب الخاطئة التي تؤثر سلباً على الصحة بشكل عام، وانتقال تلك المعلومات من مجرد معرفة لتصبح سلوكاً تلقائياً في حياتهم للحفاظ على صحتهم.

ويمكن تعريفه إجرائياً بـــ: الدرجة التي يحصل عليها التلامذة على أداة قياس الوعي الصحي.

٢-٤ الأمراض التنفسية: هي الأمراض التي تؤثر على الجهاز التنفسي من الأنف وحتى الرئتين. وتمثل الإصابة بها مشكلة صحية عالمية تؤثر على صحة ملايين الأشخاص في العالم [٢].

وتعرفها الباحثة، بأنها: هي حالات صحية تؤثر على الجهاز التنفسي وتنتشر بسهولة بين تلامذة المدارس، وغالباً ما تنتقل عن طريق السعال والعطس أو ملامسة الأسطح الملوثة. تؤدي هذه الأمراض إلى أعراض مثل السعال، والحمى، وصعوبة التنفس، مما يؤثر على صحة التلاميذ وأدائهم الأكاديمي.

٣-٤الأمراض المُعدية: مجموعة من الأمراض تنتج عن انتقال مسببات حيوية معينة مثل الكائنات الحية الدقيقة، أو منتجاتها السمية من فرد لآخر، أو عن طريق حيوان مصاب بالعدوى، أو وسط محيط يحتوي على هذا المسبب الحيوي إلى عائل مستعد للإصابة بشكل مباشر أو غير مباشر [٣: ١٠٢٣].

وتعرفها الباحثة، بأنها: أمراض تصيب تلامذة المدارس بالعدوى فيما بينهم، نتيجة لانتقال جراثيم أو فيروسات أو طفيليات من تلميذ لآخر عن طريق السعال والعطس والكلام أو ملامسة الأسطح الملوثة وتشمل الأمراض المُعدية الأكثر انتشاراً في مدارس مدينة حلب مثل كورونا، ومرض السّلّ.

ويمكن تعريفه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلامذة على أداة قياس الوعي الصحي للأمراض التنفسية المعدية.

٤-٤ التلميذ: هو طالب العلم، ومن يتعلم حرفة أو صنعة أو فناً على يد آخر، وتستعمل كلمة تلميذ غالباً للفرد الذي يدرس في المراحل الدراسية الأولى [٤، ٢٢].

وتعرفه الباحثة، بأنه: الطفل الذي يرافق معلماً عند التحاقه بالمدرسة يُساعده في اكتساب المعارف والعلوم والمهارات، مما يسهم في تعزيز قدراته التعليمية وتطوير شخصيته، ويتيح له التفاعل بشكل أفضل مع زملائه ومحيطه التعليمي.

٥-١حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية (كورونا، السل) لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (سابع، ثامن، تاسع) بمدينة حلب.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأساسي بمدينة حلب.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني لعام ٢٠٢٤م.
- **الحدود البشرية:** تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة حلب.

٦-١متغيرات البحث:

- **المتغير المحكي:** الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية.
- **المتغير التصنيفي:** الجنس (ذكر، أنثى)، السنة الدراسية (سابع، ثامن، تاسع)، منطقة السكن (شرقية، غربية).

2- الإطار النظري:

يعدّ الوعي الصحي ركيزة أساسية في تعزيز صحة الأفراد والمجتمعات، حيث يسهم بشكل كبير في تغيير العادات والتوجهات الصحية غير المناسبة. بتعزيز الصحة العامة، يمكن تحقيق مستوى أعلى من السعادة والرفاهية للجميع. لذا، من الضروري نشر الوعي الصحي بين الطلاب، وله أثر محوري في غرس المفاهيم الصحية وتعزيز السلوكيات الإيجابية. بتعليمهم أهمية النظافة الشخصية والعامة، يمكن تنمية جيل واعٍ يلتزم بالممارسات الصحية السليمة، مما يسهم في تطوير مجتمع صحي ومزدهر.

١-٢النظريات المفسرة للوعي الصحي:

اهتم به الباحثون في جهودهم الطويلة والمضنية للعثور على نظريات ذات صلة، ومعظم هذه النظريات مستندة إلى آراء عدد من علماء النفس وعلم نفس الصحة، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية الصحية وكيفية تعزيز أهمية الصحة في مواجهة حالات المرض التي يعاني منها الأفراد. ومنها:

1) **النظرية المعرفية الاجتماعية (باندورا):** وتركز على كيفية مواجهة الأفراد لحالات التوتر والقلق الذاتي (الكفاءة الذاتية). وأكدت أن هذه الكفاءة يمكن أن تقود سلوكهم، وأن توقعات الكفاءة الذاتية تعتمد على القدرة أو الصدفة، بالإضافة إلى تقديرهم الذاتي للخطر، وهو ما يعكس تقديرهم لشدة المرض وتوقع النتائج.
2) **نظرية (أجزن):** تتشكل من ثلاثة مكونات هي: الاتجاهات التي يحملها الفرد تجاه أفعال محددة، والمعايير الذاتية تجاه الفعل، والضبط السلوكي المدرك. فالاتجاهات تؤكد أهمية النوايا السلوكية التي يمتلكها الفرد، إذ تمثل هذه السلوكيات مجموعة من المعتقدات الموجودة لدى الفرد حول كفاءته الذاتية.
3) **نظرية المحاولة (باكوزي):** تؤكد أن الفرد يضع الهدف أمام عينه عند اتخاذ قرار، حيث يمكن التمييز بين ثلاثة مواقف: الموقف من النجاح، والموقف من الفشل، والموقف من عملية ملاحقة الهدف.
4) **نظرية المعتقدات الصحية:** تركز على كيفية إدراك الفرد للتهديدات الصحية وقابلية الإصابة والخطورة المدركة، بالإضافة إلى تحديد العوامل المتعلقة بإدراك الفرد للتهديد الصحي. وإدراك الفرد للتهديد الصحي يمكن أن يتأثر بثلاثة عوامل هي:
   - القيم الصحية العامة: وتتضمن الاهتمام والحرص على الصحة.
   - المعتقدات المتعلقة بإمكانية الإصابة باضطراب معين.
   - المعتقدات حول النتائج المترتبة على التعرض للاضطراب.
5) **نظرية المنشأ الصحي (أنتونوفسكي):** تؤكد كيفية مساعدة الأفراد في مواجهة حالات المرض والتوترات التي يواجهها الفرد، والابتعاد عن الأمراض. بالاستخدام الأنسب للموارد التي يمتلكها الفرد. وتشير إلى أهمية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العوامل الداعمة لصحة الإنسان مثل: الدعم الاجتماعي بدلاً من التركيز على العوامل المسببة للمرض[٥: ٤١١].

٢-٢أهداف الوعي الصحي:

يمكن تحديد أهداف الوعي الصحي بعدة نقاط، وهي:

1) اكتساب المعلومات: فالوعي الصحي يهدف للقضاء على المفاهيم الخاطئة عن الصحة والمرض، بتزويد الفرد بالمعلومات الكافية بطريقة سهلة، ومن ثم يتحمل كل فرد مسؤولية نفسه عن الرعاية الصحية أكثر من الاعتماد على مقدمي الخدمة الصحية التقليديين. فالمعلومات التي تُنقل يجب أن تزيد الوعي عن الاحتياجات والمشاكل الصحية، وتقرّب المسافة بين الاحتياجات الفعلية والاحتياجات المحسوسة، مما يساعد على مشاركة المجتمع في التخطيط للرعاية الصحية الأولية.
2) حث الأشخاص على تغيير المفاهيم: إن مجرد تعريف الأفراد على بمعلومات الصحة ليس كافياً لإحداث التغيير المطلوب في سلوكهم وممارساتهم، لذا لا بد أن يوفر التثقيف الصحي تجارباً علمية بحث تؤثر على تغيير المفاهيم واختيار البدائل الصحية واتخاذ القرار فيما يتعلق بالوقت والظروف التي تتأثر بالعوامل الأخرى.
3) التوجيه للسلوك السليم: قد يفشل من تشجّعوا على اتباع نظام حياة صحي جديد بسبب عوامل خارجة عن إرادتهم، إما لعدم توفر ما اقتُرِح من بدائل، أو لعدم المقدرة الاقتصادية، أو لعدم المتابعة المستمرة من المركز الصحي. لذا ليس على المركز الصحي تقديم الخدمات فقط، بل يجب حث المجتمع على الاستفادة منها[٦: ٢٣٢].

في نظر الباحثة يُعد الوعي الصحي أداة قوية تُعزز من قدرة الأفراد سيما التلامذة على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهم. بالتثقيف وخاصةً الوقاية من الأمراض، فالوعي الصحي يمكّن التلامذة من تحسين نوعية حياتهم ويُعزز من مفهوم المسؤولية الشخصية، حيث يُشجعهم على تقييم عاداتهم الصحية والتغيير للأفضل.

٢-٣ مراحل عملية تكوين الوعي الصحي للطلاب:

أ- المرحلة التمهيدية: مرحلة التحديد الدقيق المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتاحة للطلاب المتعلقة بالجوانب الصحية.

ب-مرحلة التكوين: مرحلة تحديد المداخل المناسبة لخلق الوعي بين الطلاب، إذ إن المداخل كثيرة، وتهدف كلها إلى تحفيز الدافع لدى الطلاب، ومن أهم هذه المداخل الاهتمامات والاحتياجات.

ت-مرحلة التطبيق: وهي مرحلة تكون المعلومات متاحة كماً ونوعاً للطلاب، ليتمكنوا من تطبيق ما تعلموه من مفاهيم وسلوكيات سابقاً، وما حصل تكوينه من حيث الوعي، ومن ثم التأكد من أن لما تعلموه آثارا دائمة ومؤثرة على العقل والضمير وسلوك الفرد.

ث-مرحلة التثبيت: مرحلة تعزيز وإثراء المفاهيم التي تعلمها وحصل تشكيلها سابقاً للتأكد من تأثيرها على مستويات وعي الطلاب، وعلى المعلم التخطيط للمواقف المناسبة التي تساعد في تعزيز ودعم ما تعلمه سابقاً فتكون نقطة انطلاق للسلوك السليم في المجال الصحي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ج- مرحلة المتابعة: مرحلة يجب على المعلم فيها أن يخطط لأنشطة جديدة (أنشطة المتابعة) يشارك فيها الطلاب، هذه الأنشطة تخلق المواقف التي تساعد المتعلم على الممارسة الدائمة لكل ما تعلمه سابقاً لدعمه وتعزيز السلوكيات الصحية الناتجة عنه، والتأكيد أن لما تعلمه قيمة حقيقية في حياته اليومية [١: ٥٩٠].

٤-٢ أساليب تكوين الوعي الصحي:

أ- التثقيف الصحي أي تزويد الطالب بالمعلومات والحقائق العامة عن الصحة الجسمية والنفسية للإنسان.

ب- التربية الوقائية والعلاجية فهي تمكّن الطالب من تجنب الإصابة بالعديد من الأمراض والعدوى، ومراجعة الطبيب عند ظهور أعراض مرضية ومتابعة العلاج معه.

ت- تعويد الطالب على اتباع السلوكيات الصحية في حياته اليومية وفى تعامله مع الآخرين.

ث- تنمية الوعي البيئي لدى الطالب، وتعريفه بمكونات البيئة ومشكلاتها ليكتسب اتجاهات ايجابية نحو التعامل معها والحفاظ عليها.

ويتحقق ذلك بالبيئة المدرسية، ومحتوى المقررات الدراسية، والأنشطة الصفية التي تستهدف تعميق المفاهيم العلمية للمادة، والأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية والرياضية الحرة وما تتضمنه من فعاليات تدعم تكوين الوعي الصحي مثل الندوات والزيارات والمسابقات والمشاركات الفعلية في مشروعات اجتماعية أو بيئية[٧: ٨٣٠].

وترى الباحثة أن أساليب تعزيز الوعي الصحي لدى التلامذة تمثل إطاراً شاملًا يسهم في تحسين صحتهم الجسدية والنفسية. كما أن التجارب السلبية لمواجهة الأمراض أو الأزمات الصحية، يمكن أن تكون أداة فعالة في تكوين هذا الوعي. فالتجارب السلبية ليست مجرد تحديات، بل يمكن أن تُحفز الأفراد على تحسين وعيهم الصحي، حيث أن مواجهة تحديات صحية شخصية أو لأحد المقربين يمكن أن تثير اهتمامهم بأهمية الوقاية والعناية بالصحة.

٥-٢ الأمراض المُعدية:

- **فيروس كورونا:** فيروس كورونا ٢٠١٩ أو (Covid-19) هو مرض معدٍ يسببه آخر فيروس اكتشف من سلالة فيروسات كورونا. ظهر الفيروس في مدينة ووهان في الصين في كانون الأول عام ٢٠١٩، ثم ما لبث أن تحول لجائحة تؤثر في عدد من بلدان العالم [٨: ٣].

أصبح كورونا أكبر تحدٍّ ليس للصين فقط بل لجميع دول العالم، وقد صرحت منظمة الصحة العالمية أن تفشي الفيروس التاجي الجديد سبب حالة طوارئ صحية عامة ذات أهمية دولياً. وفي ٢٦ فبراير ٢٠٢٠ وكان التعرف على فيروس كورونا في ٣٤ دولة، وكانت ٨٠،٢٣٩ حالة مؤكدة مخبرياً، و٢٧٠٠ حالة وفاة، من هنا ظهرت ضرورة مكافحة العدوى لمنع تفشي هذا الفيروس [٩: ١].

طرق العدوى:

أ- الانتقال المباشر بالرذاذ المتطاير من المريض بالسعال أو العطس.

ب-الانتقال غير المباشر بلمس الأسطح والأدوات الملوثة، ثم لمس الفم أو الأنف أو العينين.

ت-الاتصال المباشر مع المصابين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ث- الاتصال غير المحمي مع الحيوانات البرية، أو حيوانات المزرعة الحية.

ج- تناول الأطعمة غير المطهية مثل اللحوم والبيض.

ح- مشاركة أدوات الطعام والشراب، عبوة شرب الماء، الملعقة، السندويش[١٠].

الأعراض: تتراوح فترة حضانة مرض كوفيد-١٩ ما بين يوم واحد و١٤ يوماً، وعادة ما تستمر خمسة أيام. الأعراض الأكثر شيوعاً هي الحمى والإرهاق والسعال الجاف، ومن الممكن أن يعاني بعض المرضى من آلام وأوجاع، أو احتقان أنف، أو رشح، أو ألم حلق، أو إسهال. وفي الغالب تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً. ويصاب بعض الناس بالعدوى من دون أن تظهر عليهم أية أعراض ومن دون أن يشعروا بالمرض. ويتعافى معظمهم أي ٨٠% تقريباً من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل ستة أشخاص مصابين، حيث يعانون من صعوبة التنفس. أما بالنسبة للمسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري فيزداد لديهم احتمال الإصابة بأمراض وخيمة. وقد توفي نحو ٢% من الأشخاص الذين أُصيبوا بالمرض. وعلى من يعاني من الحمى والسعال وصعوبة التنفس طلب الرعاية الطبية[١١: ٥٥٨].

طرق الوقاية: توجد بعض العادات التي يمكن للأشخاص تبنيها تساعدهم في الحد من خطر الإصابة بالعدوى، من أهمها: غسل اليدين جيداً وبانتظام بالماء والصابون أو بمطهر خاص، العطس أو السعال على أعلى الذراع حال عدم وجود منديل مع الانتباه لتجنب راحتي اليدين، بالإضافة لتجنب لمس العينين أو الفم أو الأنف باليدين، يجب أيضاً الحرص على العادات الصحية الأساسية مثل انظام الغذائي المتوازن، وممارسة التمارين، والنوم الكافي، مما يسمح بزيادة مناعة الجسم. فتزويد عامة الناس بهذه المعلومات يزيد الوعي العام، ويساعد على الحد من انتشار الفيروس.(...) ويجب على واضعي السياسات الدولية والوطنية والمحلية وكذلك مزودي الخدمات والمؤثرون الصحيون أن يتسلحوا بالمعلومات المتعلقة بالفيروس التي يمكنهم تقديمها للعامة لمساعدتهم على معرفة المزيد للحياة، ويجب تطوير برامج توعية عامة تقدم معلومات كافية للناس عن الأساليب الوقائية التي يمكن أن تساعدهم، فذلك حتماً يقلل من الخوف والذعر الذي يؤدي لنتائج عكسية [١٢: ٢].

- **السُّلّ (الدرن):** مرض مزمن ومعدٍ بين الأفراد، يُصاب به الشخص نتيجة العدوى ببكتيريا تُسمى المتفطّرة أو السّلّية، تستقر في الرئة، ويمكن أن تضر أيضاً أجزاءً أخرى من الجسم. يحتوي مرض السُّل على نمطين عند الإصابة به وهما:

أ- السُّل الكامن: ويكون الشخص حاملاً للبكتيريا، وتبقى البكتيريا خاملة داخل الجسم من دون أن تظهر على الشخص أية أعراض بسبب مقاومة الجسم له، فلا يكون الشخص معدياً، ولا يمكنه أن ينشر العدوى للآخرين، لكن قد تتحول العدوى الكامنة إلى المرض النشط.

ب- السُّل النشط: ويكون الشخص مصاباً بالبكتيريا النشطة، وتظهر على الشخص أعراض الإصابة، ويمكن أن تنتقل العدوى إلى الآخرين عند ملازمة المصاب لفترة طويلة من الزمن، ومن المحتمل أن تظهر الأعراض بعد العدوى بعدة أسابيع، وقد لا تظهر إلا بعد أشهر أو سنوات [١٣].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

طرق العدوى: تنتقل العصية من مصدر العدوى إلى الشخص السليم عن طريق الجهاز التنفسي بواسطة رذاذ السعال، العطاس، الكلام، الغناء، عدا السل البقري الذي ينتقل بشرب الحليب غير المغلي أو في حال عدم بسترته.

وتكون طرق دخوله للجسم عبر:

أ- الطريق التنفسي بالتعرض المباشر المحمّل بالعصيات التي ينفثها المريض المصاب.

ب- الطريق الجلدي عندما يكون الجلد مسحجاً.

ت- الطريق الهضمي بشرب الماء أو تناول الطعام الملوث.

ث- طرق نادرة باللوزات, أو اللّثة [١٤: ٢٥].

الأعراض:

أ- الأعراض الموحية بالسل (التدرن) الرئوي: سعال مع قشع لمدة من أسبوعين لثلاثة أسابيع فأكثر من دون تحسن بالمعالجة اللانوعية، وألم صدري، ونفث دموي، وزلة تنفسية عندما تكون الإصابة واسعة الانتشار بالرئتين (السل الدخني).

ب-الأعراض المرافقة للسل (التدرن) الرئوي: نقص الوزن، ونقص الشهية، ودعث (وهن)، وتعرق خفيف مساء، وارتفاع بسيط في درجة الحرارة، وفقر الدم [١٤: ٢٦].

طرق الوقاية:

أ- أخذ لقاح السل (BCG) لجميع الأطفال عند الولادة.

ب-عزل المريض في غرفة بمفرده.

ت-تغطية الفم والأنف عند الحديث والعطس والسعال.

ث-ارتداء الكمامة عند التجول أو الاختلاط بالآخرين.

ج-تهوية الغرفة باستمرار.

ح-الحرص على أخذ الدواء في وقته ومدته الكاملة [١٥].

٣-الدراسات السابقة:

١-٣ دراسة علة (٢٠٢٠): هدفت الدراسة للتحقق من إمكانية التنبؤ بأثر وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كوفيد-١٩ وأثرها في مكافحة الأزمات الصحية العالمية، وأيضا طبيعة الفروق بحسب متغير النوع، الفئات العمرية، المهنة. باعتماد المنهج الوصفي، وتكونت العينة من(١٤٠) فرداً في الجزائر، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس من إعداد الباحثة، وقد بينت النتائج التأثير الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد وسائل في التوعية الصحية، ووجود فروق في متوسط درجات أثر وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في انتشار فيروس كوفيد-١٩ في الجزائر تعزى لمتغير المجال المهني، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والفئات العمرية [١٦].

٢- ٣ دراسة دراسة عويدات (Ouaidat,2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد١٩) عبر الفيسبوك بصفحة قناة المملكة الأردنية، وصفحة قناة "France 24 عربي"،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

واعتمدت المنهج الوصفي باستخدام المسح الميداني لعينة بلغ عددها ٤٠٠ طالب مـــن طلاب جامعتي (القاهرة، والمنيا) من متابعي طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صفحتي قناة "المملكة الأردنية" وقناة "France 24 عربي"، وتوصلت إلى تفاعل الشباب الجامعي بدرجة كبيرة مع طرق الوقاية من فيروس كورونا المقدمة عبر القناتين، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع طرق الوقاية من فيروس كورونا بصفحتي قناة "المملكة الأردنية" وقناة"24 France عربي" على الفيس بوك لصالح قناة "France 24 عربي" [١٧].

٣-٣ دراسة غرابة وآخرين (٢٠٢٢): هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الوعي الصحي والرياضي ومعدل انتشار أمراض الجهاز التنفسي العلوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث (١٤٠) تلميذاً، إذ طُبق عليهم مقياس الثقافة الصحية لتحديد أمراض الجهاز التنفسي العلوي، وأظهرت النتائج الإصابة بالإنفلونزا حصلت على أعلى نسبة من أمراض الجهاز التنفسي العلوي، تليها الإصابة بالدفتيريا، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة ذوي مستوى الثقافة الصحية والرياضية المرتفع والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي مستوى الثقافة الصحية والرياضية المرتفع [١٨].

٤-٣التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث اتباعها للمنهج الوصفي ومنها دراسة علة (٢٠٢٠)، وعويدات (Ouaidat,2020)، وغرابة وآخرين (٢٠٢٢). أما من حيث العينة فاتفقت الدراسة الحالية مع غرابة وآخرين (٢٠٢٢) التي تكونت من تلامذة المدارس، واختلفت مع دراسة عويدات(Ouaidat,2020) فتكونت العينة من طلاب الجامعة، ودراسة علة (٢٠٢٠) فتكونت العينة من الأفراد جميعهم. وبالنسبة للأدوات اتفقت مع دراسة علة (٢٠٢٠)، وغرابة وآخرين (٢٠٢٢) في اعتمادها على الاستبانة. وتنوعت نتائج الدراسات بتنوع أهدافها، وتفردت الدراسة الحالية في تناولها موضوعاً ببالغ الأهمية حيث تعد الدراسة الأولى (بحسب علم الباحثة) التي تناولت مستوى الوعي الصحي تجاه الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة المدارس في الحلقة الثانية.

٤-إجراءات البحث:

١-٤منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

٢-٤مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من جميع تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي في المناطق الشرقية والغربية في مدينة حلب في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤م. وتكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٣٠) تلميذا وتلميذة كان سحبهم بالطريقة العشوائية، أما عينة البحث فتكونت من (٤٠٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة مدارس التعليم الأساسي في المناطق الشرقية والغربية في مدينة حلب، كان اختيارهم بالطريقة العشوائية.

٣-٤أداة البحث: قامت الباحثة ببناء أداة البحث (الاستبانة) من إعدادها بعد الاطلاع على الإطار النظري، ومجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتكونت الأداة من (١٧) فقرة مصاغة جميعها بشكل إيجابي، وقد تضمنت قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات البحث، وقد صُمّمت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي الأبعاد، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: (نعم: ثلاث درجات، وأحياناً: درجتان، ولا: درجة واحدة).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٤-٤صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة عرضت على (١٤) من المحكمين من ذوي الاختصاص في كلية التربية بجامعة حلب لإبداء رأيهم في دقة الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها، ومدى انتماء العبارات للبعد المعبرة عنه، ثم قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية عشوائية استطلاعية من خارج عينة البحث.

صدق الاتساق الداخلي: حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وباستخدام برنامج SPSS، كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (١) صدق الاتساق الداخلي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.405	10	.291
2	.445	11	.412
3	.470	12	.532
4	.583	13	.455
5	.572	14	.512
6	.478	15	.508
7	.473	16	.528
8	.444	17	.387
9	.416	---------	----------

من الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وذات دلالة احصائية مما يدل على اتساق الداخلي للفقرات.

ثبات الاستبانة:

التأكد من ثبات الاستبانة بحساب ثبات ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية باستخدام برنامج SPSS، كما موضح بالجدول الآتي:

الجدول (٢) ثبات الاستبانة

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
0.853	0.839

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معاملات الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية جيدة في الوعي الصحي وهذا يدل على ثبات فقرات الاستبانة.

٥-نتائج البحث ومناقشتها:

١-٥التساؤل الأول: ما مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوعي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب واختبار دلالة الفروق بين متوسط العينة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والمتوسط الفرضي (٣٤) باختبار العينة الواحدة ONE SAMPLE T TEST، باستخدام برنامج SPSS، كما موضح في الجدول التالي:

الجدول (٣) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية والمتوسط الفرضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
٤٠٠	٢٥,٨٢٨	٦,٦٠٧	٣٤	٢٤,٧٤٠	٣٩٩	٠,٠٠٠	دال

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة (SIG=0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية ولصالح المتوسط الفرضي، أي أن مستوى الوعي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب أقل من المتوسط. وهي بذلك تتفق مع دراسة غرابة وآخرين(٢٠٢٢)[١٧] التي أظهرت أن الإصابة بالإنفلونزا حصلت على أعلى نسبة من أمراض الجهاز التنفسي العلوي. وتختلف مع عويدات(Ouaidat ,2020)[١٦] التي توصلت إلى وعي وتفاعل الشباب الجامعي بدرجة كبيرة مع طرق الوقاية من فيروس كورونا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب نقص البرامج التثقيفية المدرسية الموجهة للتلامذة عن الأمراض التنفسية المُعدية وطرق الوقاية منها، وكذلك عدم تناسب المحتوى التعليمي مع احتياجاتهم، حيث يعاني العديد من التلامذة من نقص المعرفة الضرورية في هذا الموضوع. بالإضافة إلى ذلك، للظروف الاقتصادية الصعبة أثر كبير في هذه المشكلة، حيث تواجه الكثير من الأسر ضغوطًا مالية تجعل من الصعب عليها توفير المستلزمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية. في هذه الظروف، قد تجد الأسر نفسها غير قادرة على الوصول إلى المعلومات الصحية الدقيقة أو الحصول على الرعاية الطبية اللازمة.

٢-٥التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير (الجنس) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى لدى تلامذة الحلقة الثانية لكل من الذكور والإناث، واختبار دلالة الفروق في الوعي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير الجنس، باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة INDEPENDENT SAMPLE T TEST واستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٤) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض المُعدية وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
ذكر	192	26.4375	7.34393	1.779	398	0.076	غير دال
أنثى	208	25.2644	5.80540				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة (٠,٠٧٦) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه الأمراض التنفسية المُعدية (السل، كورونا) لدى تلاميذ

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس. وهي بذلك تتفق مع دراسة علة (٢٠٢٠) [١٥]، فأظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في متوسط درجات أثر وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه في أزمة كورونا، تعرض المجتمع بمختلف فئاته لمجموعة من المعلومات المتشابهة عن الفيروس والإجراءات الوقائية بوسائل الإعلام التقليدية والرقمية. مما أدى إلى تكوين وعي مشترك بين جميع أفراد المجتمع بشأن طبيعة الفيروس وأعراضه وطرق انتقاله. وقامت الحكومات بفرض تدابير وقائية موحدة، مثل ارتداء الكمامات، التباعد الاجتماعي، وغسل اليدين. وقد مر الجميع بتجارب متشابهة، مثل إغلاق المدارس، العمل عن بُعد، والقيود على التنقل، مما جعلهم يواجهون تحديات مماثلة.

٣-٥التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير (السنة الدراسية) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باختبار دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية)، باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، واستخدام برنامج SPSS، كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٥) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
بين المجموعات	92.762	2	46.381	1.063	.346
داخل المجموعات	17322.336	397	43.633		
الكلي	17415.098	399			

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة في الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية) كان أكبر من (٠,٠٥) ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة في الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية). وهي بذلك تتفق مع دراسة علة (٢٠٢٠)[١٥] فأظهرت عدم وجود فروق في متوسط درجات أثر وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية تعزى لصالح الفئات العمرية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة نظراً للتوعية الصحية المتساوية التي تستهدف جميع الصفوف بشكل متساوٍ، قد لا يتمكن التلامذة من استيعاب المعلومات بطريقة فعّالة عند تقديمها بنفس الأسلوب. هذا يمكن أن يؤدي إلى مستوى وعي صحي منخفض عبر جميع السنوات الدراسية. مما يشير إلى أن المناهج الحالية تفتقر إلى التخصيص والتكييف وفقًا لاحتياجات كل مرحلة دراسية، ويعيق تحسين الوعي الصحي لدى هؤلاء التلامذة.

٤-٥التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير (منطقة السكن) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية لكل من المناطق الشرقية والغربية بمدينة حلب، واختبار دلالة الفروق في الوعي بالأمراض

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير منطقة السكن، باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة INDEPENDENT SAMPLE T TEST واستخدام برنامج SPSS كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٦) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (منطقة السكن)

المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
شرقية	101	26.0990	7.02069	0.477	398	0.633	غير دال
غربية	299	25.7358	6.47041				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥) ومن ثم فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي بالأمراض بالأمراض التنفسية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير السكن.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتداخل البيئات بين المنطقة الشرقية والغربية، فيتفاعل الطلاب من خلفيات ثقافية متنوعة. وهذا الاندماج يسهم في تبادل المعلومات والخبرات الصحية، مما يؤدي إلى تشابه الثقافات الصحية بين المنطقتين الرقية والغربية. ومن ثم، يتشاركون في ثقافات وأنماط حياة متقاربة.

٦-التوصيات:

1) تصميم برامج توعوية موجهة لتعليم التلامذة عن الأمراض التنفسية المُعدية، تشمل معلومات عن طرق الانتقال، الأعراض، وطرق الوقاية.
2) إدراج مواد تعليمية حول الصحة العامة والأمراض المعدية في المناهج الدراسية، مما يساعد على تعزيز الوعي الصحي منذ سن مبكرة.
3) تنظيم ورش عمل أو ندوات لأولياء الأمور لتعزيز الوعي الصحي في المنزل، لتكون الأسرة جزءاً فاعلاً في تعزيز المعلومات التي يتلقاها التلامذة.

٧-المقترحات:

1) تعزيز التعلم النشط بتنظيم أنشطة تفاعلية مثل المسرحيات أو العروض التقديمية التي تتناول مواضيع صحية.
2) استثمار وسائل الإعلام الرسمية لنشر المعلومات الصحية بطرق جذابة، مثل الرسوم المتحركة أو الفيديوهات القصيرة.
3) قياس فعالية البرامج التوعوية بإجراء تقييمات دورية لمستوى الوعي الصحي لدى التلامذة، وتعديلها حسب الحاجة.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

٨-المراجع:

[١] ساره علي مسعد المرواني. **درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية من وجهة نظرهم في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.** المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. المجلد ٤. العدد ٤٧. ٢٠٢٣.

[٢] هيئة الصحة العامة. عوامل الخطورة والأمراض https://www.pha.gov.sa/ar-sa/Healthportal/Pages/risk-portal.aspx?portalId=28 تاريخ الوصول ١٢. كانون الثاني. ٢٠٢٥.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[3]A. Fauci. E.Braunwald. I. Kurt. **Harrison's Principles of Internal Medicine**. 14th edn. New York. McGraw-Hill. 1998.

[٤] جهيدة بوبلي. سناء شباح. **دور المعلم في إكساب التلميذ القيم _دراسة ميدانية لمعلمي المدارس الابتدائية للمقاطعة الثانية لبلدية الأمير عبد القادر_ تاسوست**، جامعة محمد الصديق بن يحيى _جيجل. الجزائر. ٢٠١٥.

[٥] ثناء عبد الودود. **الوعي الحي وعلاقته بنمط الخصية (أ–ب)**. ملحق مجلة الجامعة العراقية. جامعة بغداد العدد ١.

[٦] انتصار السيد المغاوري. **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء جائحة كورونا (اليوتيوب نموذجاً)**. مجلة الطفولة والتربية. جامعة المنصورة. العدد ٤٨.

[٧] رضا حسين محمد عبد الرحمن. **تنمية الوعي الصحي لدى طلاب التعليم الثانوي الأزهري**. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٥. العدد ١٥. ٢٠٢١.

[٨] فاطمة المحمد. محمد باسل معطي. **تظاهرات مرض فيروس كورونا المستجد عند الأطفال المقبولين في مشافي حلب**، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد ٢٠٢٣.

[9] L. Meng. F .Hua & Z. Bian. **Coronavirus disease 2019 (COVID19): emerging and future challenges for dental and oral medicine**. Journal of dental research, Vol 0. No 0. 1-7. 2020.

[١٠] يونيسيف. ٢٠١٧. فيروس كورونا (كوفيد–١٩): ما الذي ينبغي أن يعرفه الآباء والأمهات. https://www.unicef.org/lebanon/ar/ تاريخ الوصول ١٦. تشرين الثاني. ٢٠٢٤.

[١١] مرتضى البشير الأمين. خالد عبد الحفيظ حمد. **وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كرونا– صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية أنموذجا**. مجلة الدراسات الإعلامية. المركز الديمقراطي. العدد ١١. ٢٠٢٠.

[12] A. Omair. **Public Awareness about Corona Virus for KAMC Visitors in Riyadh.** Jacobs Journal of Community Medicine> Vol 2. No 1 .1-6. 2016.

[١٣] وزارة الصحة ٢٠٢٣ الأمراض الصدرية – السُّل (الدرن)
https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Chest/Pages/Tuberculosis-(TB).aspx
تاريخ الوصول ١٦تشرين الثاني ٢٠٢٤.

[١٤] وزارة الصحة، الجمهورية العربية السورية. دليل العمل الوطني للقضاء على السل. ٢٠١٩

[١٥] المركز الوطني للتثقيف الصحي٢٠٢٤. طرق الوقاية من مرض السل https://nchem-ye.com تاريخ الوصول٣٠ كانون الأول. ٢٠٢٥.

[١٦] عيشة علة. **دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد–١٩) دراسة ميدانية.** مجلة الدراسات الإعلامية–المركز الديمقراطي العربي. جامعة عمار ثليجي بالأغواط. العدد ١١. **٢٠٢٠.**

[17] J. Ouaidat. **University youth interact with crohn's virus prevention methods via Facebook." 'A field study on the users of my page Channel "Kingdom of Jordan", and channel "France24 Arabic**". Journal of Media Studies, NO 11 2020

[١٨] مسعود كمال غرابة. أسماء طاه نوفل. أميرة عبد الرحمن هيكل. **العلاقة بين الوعي الصحي والرياضي ومعدل انتشار أمراض الجهاز التنفسي العلوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.** المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية. جامعة طنطا. ٢٠٢٢.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq